

تستمر الاشتباكات وعمليات القصف في حي صلاح الدين في مدينة حلب في شمال سوريا التي تستخدم فيها الطائرات الحربية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أشار إلى مقتل 47 شخصا في أعمال عنف في سوريا السبت.

من جهة ثانية، ذكر التلفزيون السوري الرسمي أن عبوتين ناسفتين انفجرتا في وسط العاصمة ولم تتسببا بوقوع إصابات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان بعد ظهر السبت إن "أحياء الصاخور وطريق الباب وبستان القصر وسيف الدولة والأنصاري والعامرية وصلاح الدين في حلب تعرضت لقصف عنيف من القوات النظامية استخدمت فيه الطائرات المقاتلة، ما أدى إلى سقوط جرحى وتدمير عدد من المنازل"، وقتل مقاتلان معارضان السبت في حي الهلك إثر إطلاق نار وقصف شهده الحي.

وكانت مناطق في حي صلاح الدين في جنوب غرب المدينة الذي يشهد عمليات "كر وفر وحرب شوارع"، بحسب مقاتلين، تعرضت للقصف وشهدت معارك عنيفة.

وقال قائد العمليات الميدانية في "لواء التوحيد" التابع للجيش الحر عبد القادر الصالح إن "الجيش الحر تمكن من استعادة مواقع استراتيجية في الحي".

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" أن "مجموعة إرهابية مسلحة فجرت عبوة ناسفة في منطقة المرجة" في وسط العاصمة "وأطلقت النار عشوائيا لإثارة الذعر بين المواطنين"، إلا أن ناشطين قالوا إن سبب الانفجار "قذيفة آر بي جي أطلقها عناصر الجيش الحر على رتل أمني بالقرب من جسر فيكتوريا تبعته اشتباكات استمرت قرابة 15 دقيقة"، وبث هؤلاء شريطي فيديو على موقع "يوتيوب" على الإنترنت تظهر فيه حالة هلع كبيرة بين الناس بعد حصول الانفجار، وإطلاق أبواق السيارات، ومواطنين يركضون في وسط الطريق.

وأعلن النظام في 4 أغسطس استعادة السيطرة على مدينة دمشق بعد معارك عنيفة، إلا أن مواجهات محدودة لا تزال تسجل بين الوقت والآخر في بعض الأحياء، لاسيما الجنوبية منها المتاخمة لريف دمشق.

وذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن "اشتباكات عنيفة تدور مساء بين قوات الجيش الحر ودوريات المخابرات الجوية على طريق مشفى تشرين ومنطقة ظهر المسطاح في حي برزة في شمال شرق دمشق.

وشهدت بلدات ومدن عدة في ريف دمشق السبت قصفًا قتل خلاله 12 مواطنا، وترافقت مع اشتباكات عنيفة في بلدة حرستا بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين.

وفي محافظة حماة، أفاد المرصد عن مقتل ثلاثة مقاتلين معارضين في "كمين نفذته القوات النظامية في قرية الدرابلة فجرا"، وفي محافظة درعا، قتل أربعة مقاتلين معارضين في اشتباكات في بلدة طفس المحاصرة من القوات النظامية، بحسب المرصد. وقال المقاتل في كتبية "عباد الرحمن" التابعة للجيش الحر لؤي رشدان إن الحصار على البلدة التي يسيطر على نسبة 95% منها الجيش السوري الحر بدأ منذ السادسة صباحا بالدبابات والآليات المدرعة".

وفي مدينة حمص، تعرض حي الخالدية لقصف من القوات النظامية التي حاولت اقتحامه الجمعة، بحسب المرصد الذي أفاد عن اقتحام حي الشماس في المدينة وتنفيذ حملة مدهامات فيه وسط إطلاق نار كثيف تسبب بمقتل مواطن.

وقتل ما لا يقل عن تسعة عناصر من القوات النظامية فى استهداف مركبات آلية واشتباكات فى محافظتى درعا وريف دمشق، بحسب المرصد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/08/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)